الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٥ مايو ٢٠٠٠

احتدام المعارك بين إثيوبيا وإريتريا لليوم الثالث.. والطرفان يتحدثان عن انتصارات كبيرة

أديس أبابا ترفض قرار مجلس الأمن.. وألمانيا تطالب بفرض حظر ملزم على توريد الأسلحة للبلدين

أديس أبابا - أسمرة - وكالات الأنباء: كشفت الانباء التى خرجت من اثيوبيا وإريتريا أمس عن احتدام المعارك بين قوات البلدين على طول جبهة القتال واستمرارها بضراوة لليوم الثالث على التوالى، وفى الوقت الذى لم يتمكن فيه أى أطراف محايدة من نقل الحقيقة بدقة ووضوح حول مايجرى على أرض الواقع، أعلنت أديس أبابا أن قواتها تمكنت من تحقيق انتصارات كبيرة خاصة فى منطقة نهر ميريب.. كما نجحت فى تدمير المواقع والخنادق الحصينة الإريترية تماما وإبادة ثمانى فرق من الجيش الإريترى فى حين اعلنت حكومة أسمرة من جانبها ان البيانات الاثيوبية لاصحة لها وانها تدخل فى نطاق الدعاية السياسية التى تزامنت مع الانتخابات التى انطلقت فى اثيوبيا أمس.

وذكر بيان عسكرى اريترى ان قوات أسمرة تمكنت من اسقاط اكثر من ٢٥ ألف اثيوبى بين قتيل وجريح خلال الأيام الثلاثة، وكانت اثيوبيا قد أعلنت الليلة قبل الماضية ان قواتها تمكنت من تحقيق نصرها الأول فى جولة القتال الحدودى الجوية مع القوات الإريترية وأشارت الى انها تمكنت من قصف أهداف عسكرية بالقرب من أسمرة عاصمة إريتريا، وقال بيان حكومة اثيوبى ان القوات الاثيوبية اجتاحت المواقع الحصينة الإريترية فى المنطقة بين نهرى تيكيزى وميريب، وذكرت «سالومى تاديسا» المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية ان الجيش الإريترى يتراجع وهو فى حالة فوضى مع قيام القوات البرية الاثيوبية بتعقبه وتدميره فى اثناء فراره.

وأوضحت المتحدثة ان القوات الجوية الاثيوبية قامت بالتنسيق مع القوات البرية باختراق الاراضى الإريترية بشكل متكرر وعادت جميع الطائرات الاثيوبية سالمة بعد أن هاجمت المواقع الاستراتيجية حول منطقة ميند يغيراو بين نهرى ميريب وتيكيزى، وقالت إن القوات الاثيوبية استولت ايضا خلال اليومين الاولين من القتال على مواقع استراتيجية كانت خاضعة من قبل لسيطرة الجيش الاثيوبى.

وفى الوقت ذاته هاجمت اثيوبيا الدول الغربية الكبرى وأكدت رفضها لقرار مجلس الأمن الذى يطالب الدولتين بوقف القتال خلال ٧٢ ساعة والاتعرضتا لعقوبات دولية وقال ميليس زيناوى رئيس وزراء اثيوبيا فى تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية ان بلاده ترغب فى التوصل الى نهاية مبكرة للحرب مع اثيوبيا حتى تفرغ لمواجهة مشكلتى المجاعة والفقر، وأشار الى ان الهجوم الأخير يهدف الى مواجهة ورد العدوان الإريترى مؤكدا أن بلاده لاتستيطع تحمل عام اخر من الحرب، وانتقد زيناوى الأمم المتحدة وبريطانيا والولايات المتحدة بسبب قرار مجلس الأمن الذى اعتبره بمثابة عقاب لضحية الاعتداء.

وعلى الجانب الاخر صدر فى أسمرة أمس بيان جاء: فيه ان القوات الإريترية تواصل لليوم الثالث على التوالى القتال فى جبهة «ميريب - سيتيت» ردا على ماوصفته بالعدوان الاثيوبى، وقال البيان: إن قوات اثيوبيا تكبدت خسائر جسيمة فضلا عن الخسائر التى لحقت بها فى القتال الشرس الذى دار فى اليومين الأولين من المعارك، وأشار البيان الى مصرع واصابة ٢٥ الفا من القوات الاثيوبية وتدمير ٩ دبابات والاستيلاء على كميات هائلة من الاسلحة الاثيوبية ووصف البيان التصريحات الاثيوبية حول المعارك بأنها اكاذيب وادعاءات لا أساس لها من الصحة وأنها مجرد دعاية لخدمة أهداف سياسية وحزبية فى الداخل تتزامن مع أول انتخابات سياسية تعددية انطلقت فى اثيوبيا أمس.

وأضاف البيان ان إريتريا بعثت خطابا الى مجلس الأمن الدولى تطالب فيه بادانة اثيوبية، وقالت إن اثيوبيا جددت اللجوء للقوة فى انتهاك صارخ لاتفاق الاطار العام للسلام الخاص بمنظمة الوحدة الافريقية وسبل تنفيذه الذى يلزم الطرفين بالامتناع عن استخدام القوة وقد طالبت ألمانيا مجلس الأمن الدولى بفرض حظر ملزم على توريد الأسلحة الى اثيوبيا وإريتريا، وقال السفير هانز شوماخر: المتحدث باسم البعثةالألمانية لدى الأمم المتحدة ان من المتوقع اتخاذ هذا القرار الذى طال انتظاره خلال اجتماع مجلس الأمن اليوم الاثنين، وفى الوقت نفسه وجه الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم نداءا الى اثيوبيا وإريتريا من أجل الوقف الفورى للمعارك الضارية .

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية